سعيد لـ بري: أعد قراءة رواية Cyrano de Bergerac

بيروت: تمنى منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد على الرئيس بري بوصفه طالبا في مدرسة الحكمة سابقا ان يعيد قراءة رواية Cyrano de Bergerac الذي يؤكد فيها ان «انا امتلك الحق حتى اقول ان انفي طويل، انت لا تمتلك الحق ان تقول ان انفي طويل». واعتبر عبر «المركزية» ان «مقاربة موضوع رئاسة الجمهورية من خلال حصرها بأربعة اسماء مقاربة غير موفقة، لكن رعاية طاولة حوار من خارج الدستور هي مخالفة دستورية موصوفة».

تقرير إخباري

معركة بري والراعي: «اشتباك المصادفة» و«السبب الخفي»

بيروت: لم يزر الرئيس نبيه بري بكركي منذ اعتلاء البطريرك بشارة الراعي سدة البطريركية.. العلاقة بين بري والراعي ليست متوترة ولكنها عادية، وبالطبع لا ترقى الى مستوى علاقة بين زعيم شيعي وبطريرك ماروني. فالرئيس بري لا يضع بكركي في حساباته ولا يرى لها وزنا وتأثيرا في المعادلة السياسية، خصوصا بعدما فرط عقد «الأقطاب الأربعة» ومعه مشروع الراعي لتوحيد الصف المسيحي تحت رايته. والبطريرك الراعي يأخذ على بري إهماله لموقع البطريرك ودوره وتجاهل طلباته وشكواه في أكثر من مجال، خصوصا في المجالات التي للرئيس بري تأثير فيها (أملاك البطريركية في لاسا ـ مشاعات العاقورة..).

عندما أطلق الرئيس سعد الحريري مبادرته الجديدة وباشر حركة مشاورات داخلية تحت عنوان الانفتاح على خيارات بديلة عن فرنجية بينها انتخاب عون، حظيت حركته بتأييد الراعي الذي رأى فيها فرصة جدية لانتخاب رئيس للجمهورية بعدما كان وصل الى درجة اليأس وانخفض سقف طموحه في موضوع الرئاسة الى حد انتخاب أي رئيس، المهم إنهاء الفراغ والشغور في مركز رئاسة الجمهورية، وعندما بادر الرئيس نبيه بري الى التصدي لحركة الحريري باتجاه عون وقاد عملية الاعتراض من خلال ربطه انتخاب عون باتفاق سياسي على السلة المتكاملة (التي تشمل رئيس الجمهورية والحكومة، رئيسا وتركيبة وحصصا وبيانا وزاريا، وقانون الانتخابات، إضافة الى المراكز الأساسية في الدولة مثل قائد الجيش، حاكم مصرف لبنان، ورؤساء المجالس والصناديق)، كانت المفاجأة أن الرد جاء من بكركي وبصيغة حادة أحرجت بري وأخرجته عن طوره ليدخل في سجال لا يريده ولا يراه مناسبا في توقيته وعنوانه.

قال البطريرك الراعي في عظة الأحد: «يتكلمون عن سلة تفاهم كشرط وممر لانتخاب رئيس الجمهورية».

وسأل: «هل هذه السلة تحل محل الدستور والميثاق الوطني؟ ثم كيف يقبل أي مرشح للرئاسة الأولى، ذي كرامة وإدراك لمسؤولياته، أن يعرى من مسؤولياته الدستورية، بفرض سلة شروط عليه غير دستورية؟... الرئيس بري رد على الراعي باقتضاب قائلا: «بين سلة للأشخاص التي اقترحتم وسلة الأفكار التي قدمتها في الحوار، أترك للتاريخ أن يحكم أيهما الدستوري وأيهما الأجدى من دون الحاجة إلى المس بالكرامات، وكرامتنا جميعا من الله».

البطريرك الراعي أخذ هذا الموقف لأنه يتخوف من إلغاء ما تبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية وأهمها وآخرها ما يتعلق بالحكومة وتوقيع مرسوم التشكيل، ويتخوف من تكريس عرف يطرح كل مرة عندما يحين موعد انتخاب رئيس الجمهورية، بأن يجري تطويقه وتقييده بـ«سلة شروط»، وهذا ما لا ينطبق على رئيسي المجلس والحكومة.. ولكن السبب الحقيقي والمباشر الذي دفع الراعي الى هذا الموقف هو شعوره وخشيته من أن يكون طرح السلة في هذا التوقيت يراد منه تعطيل انتخاب الرئيس أكثر منه الوصول الى تسوية تسهل انتخابه.

الرئيس بري استغرب هذا الاستنفار من جانب بكركي وهذا الهجوم على السلة التي أراد منها تسهيل مهمة وحكم الرئيس المقبل حتى لا يسقط منذ وصوله الى قصر بعبدا في أزمات متلاحقة تبدأ بأزمة تشكيل الحكومة الجديدة التي استمرت سابقا لأشهر عدة، وصولا الى انتخابات يراد لها أن تجري على أساس قانون جديد غير موجود. ما يستغربه بري أن ما يجري بين عون والحريري من تفاهمات مسبقة على الحكومة وغيرها لا ينطبق عليه ولا يعتبر مخالفا للدستور، وما يصر عليه هو أن يكون له دور أساس في وضع ترتيبات المرحلة المقبلة وإدارة الحكم.. فالرئيس بري المتوجس من معادلة ثلاثية جديدة (عون ـ الحريري ـ حزب الله) على حساب المعادلة القائمة منذ عشرين عاما في السلطة (بري ـ الحريري ـ جنبلاط) متوجس أيضا من أن تكون معادلة عون ـ الحريري سبيلا الى إحياء الثنائية المسيحية ـ السنية في الحكم في زمن الصعود الشيعي.

ما هو متوقع الآن أن تتم تهدئة الأمور بين بكركي وعين التينة وأن تكون الرابية معنية بهذه التهدئة لأن لها مصلحة في ذلك. وهذا ما يفسر الكلام الاستيعابي الذي صدر عن الوزير الياس بو صعب (في احتفال في بيصور) متمايزا عن الراعي ومدافعا عن بري، وجاء فيه: «البعض لم يعجبه مصطلح السلة، لكن نحن محكومون بالتفاهم، قد تسمى سلة أو تفاهمات، لكن لا مخرج في لبنان إلا بالتفاهم بين الفرقاء. البعض فسر هذه الكلمة أنها محاولة لفرض شروط على الرئيس المقبل، لكن لم نسمع مرة من الرئيس نبيه بري أنه يضع شروطا على الرئيس المقبل ولا من أي قطب على طاولة الحوار. لم نسمع من أحد شروطا ولا الجنرال عون يقبل بشروط مسبقة».. المعلومات تفيد بأن خطوط الاتصالات بين عين التينة والرابية مفتوحة وستكون قريبا زيارة للوزير جبران باسيل يليها في حال تم الاتفاق على التفاهمات المسبقة لقاء بين عون وبري.

باسيل: نريد قانون انتخاب ولكن ليس شرطاً على الرئيس

تضامن ماروني مع موقف بكركي وبري: حاضر للاجتماع بعون

البطريرك الراعي مستقبلا وزير الزاعة اكرم شهيب ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل امس

.. ومستقبلا رئيس حزب القوات سمير جعجع

(محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أكد قريبون من بكركي ان انتقاد البطريرك الراعي سلة بري الرئاسية تناول المفهوم الخاطئ للسلال من دون تخصيص، واعتبروا ان الرئيس بري تعمد التصويب على بكركي ليصيب مبادرة الرئيس سعد الحريري من خلال افتعال معركة جانبية لقطع طريق العماد عون الى بعبدا.

وتتوجه الانظار الى البيان الشهري لمجلس المطارنة الموارنة اليوم وما اذا كان سيرفع من حرارة السجال او يرشه بالماء البارد.

في غضون ذلك، اتسعت دائرة الاتصالات والمساعي لتهدئة الامور على خط بكركي ـ عين التينة، حيث تدخل وسيطا الوزير بطرس حرب الذي زار بكركي وعين التينة، مؤكدا ان من يتحمل مسؤولية السلة هو من عطل جلسات انتخاب الرئيس. وفيما حذر حزب الكتائب من الابتزاز السياسي مجددا رفضه انتخاب اي مرشح ينتمي الى 8 آذار، قال الوزير السابق فريد الخازن الموصوف بحارس بكركي بعد زيارة بري: ان بكركي تتعالى عن اي سجال وتفضل الذهاب الى الجوهر والتعامل مع لبنان كوطن لا ككقطعة جبنة.

وحاول الخازن تبريد الاجواء بقوله ان هدف «السلة» تسهيل مهام الرئيس ولتجاوز العقبات التي يواجهها في اول عهده. واعتبارا من صباح امس، تحولت بكركي الى خلية اتصالات داعمة لموقف البطريرك الراعي، حيث التقى رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع مع رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل في خلوة انضم اليها البطريرك قبل ان يلتقي كلا منهما على حدة.

وبعد اللقاء، قال باسيل: لقاؤنا ليس مع احد، وليس ضد احد، بل مع الميثاق الوطني، والشروط المسبقة على الرئيس هو سبب اعلاء صوت بكركي ونحن نريد قانون انتخابات لكن ليس كشرط على الرئيس، وكذلك الامر بالنسبة للحكومة، نرفض الشروط المسبقة والملزمة للرئيس.

واكد باسيل ان للرئيس بري موقعه في البلد، ونحن ننظر للحكم في البلد من منظار الاعتراف بالآخر، ونسعى لتفاهم وطني شامل وهكذا نفهم كلام البطريرك.

وانضم وزير الزراعة اكرم شهيب الى اجتماع البطريرك مع الوزير باسيل ود.سمير جعجع، حيث وضعهم في اجواء اتصالاته من اجل تصريف موسم التفاح، خصوصا مع مصر التي تجرى المفاوضات معها على شراء 50 ألف طن من التفاح اللبناني.

في سياق متصل، الغي الاجتماع الاسبوعي لكتلة التغيير والاصلاح عصر امس بعدما قرر العماد ميشال عون ان يعرض شخصيا موقف الكتلة من موضوع الساعة في مقابلة تلفزيونية مع القناة البرتقالية في ساعة متأخرة من مساء امس.

وفي السياق عينه، ارجأت كتلة المستقبل النيابية اجتماعها الاسبوعي امس بسبب وجود رئيس التيار سعد الحريري في موسكو ورئيس الكتلة فؤاد السنيورة في الكويت. وما قاله الوزير باسيل ضمنا في موضوع السلة قاله جعجع في نهاية لقائه مع البطريرك بكل صراحة ووضوح، وهو ان موضوع السلة غير وارد على الاطلاق، وقد كنا نعتقد ان التحالف بين عون وامل وحزب الله قائم على حد ادنى من التفاهم والظاهر ان التحالف بدأ اليوم. وردا على سؤال، قال جعجع: العماد عون لا يفاوض على السلة وهو يبحث مع الرئيس سعد الحريري في موضوع انتخاب الرئيس وآلية انتخاب الرئيس واضحة عبر نزول النواب الى المجلس وانتخابه. وعن موقف الرئيس بري، قال: بري لعب ادوارا ايجابية واختلافنا على السلة لن يفسد للود قضية، ونحن اليوم في مخاض جديد لديه أسبوعان، وبعد جلاء المخاض نجتمع ونقرر.

وأشار جعجع الى وجود فريق سياسي يقول شيئا ويفعل شيئا آخر، ويقصد حزب الله، وقال: السيد نصرالله اطلق منذ سبعة اشهر موقفا داعيا الى انتخاب عون بسلة او من دون سلة، واذ اليوم اصبح هناك سلة.

وفي هذا السياق، ذكّرت مصادر متابعة عبر «الأنباء» بتصريح الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله في 5 سبتمبر الماضي دعا فيه الى «تجاوز سلة بري عبر تجزئة الحلول والاتفاق عليها بالتتابع قبل وضعها جميعا في سلة متكاملة»، واستغربت المصادر كيف ان اقتراحات نصرالله ونائبه لم تلق اعتراض احد، كما حصل مع البطريرك الراعي.

وكان الرئيس نبيه بري وفي رد جديد على عظة البطريرك الراعي اكد انه لن يعدل موقفه بشأن الاستحقاق الرئاسي وسلة التفاهمات التي من دونها لا ننتخب رئيسا ولا تشكل حكومة، وما اطرحه صمام امان للرئيس وليس تقييدا له. وكشف بري في تصريحات له امس ان جميع من التقاهم الرئيس سعد الحريري الذي التقى في موسكو وزير الخارجية سيرغي لافروف امس اعترضوا او تحفظوا على انتخاب عون، وجدد بري دعمه لترشيح النائب سليمان فرنجية.

واضاف: لماذا يحلل البعض لنفسه ما يحرمه على الآخرين؟ ومن حقي ان أسأل: هل حصر الترشيحات الرئاسية بأشخاص، مع احترامي، ليس بمنزلة اكبر مخالفة للدستور، وهو الامر الذي ساهم في اطالة امد الشغور وإيصالنا الى المأزق الحالي؟

وردا على سؤال حول امكانية حصول لقاء بينه وبين عون، قال بري لصحيفة «السفير»: اهلا وسهلا به، الجنرال لم يقتل ابي وانا لم اقتل اباه، واذا اجتمعنا فرسالتي واضحة وهي انني لن أعدل ولن ازيد سطرا واحدا على التفاهمات المسبقة، وتوقع انقشاع الصورة خلال أيام.

إلى ذلك، نقلت قناة «ام.تي.في» عن زوار بري قوله: شو انا جايي قيّد الرئيس؟ هم من يضعون الشروط على ملف الرئاسة، ويضعون الشروط للنزول الى مجلس النواب لانتخاب رئيس، نحن نقوم بالواجب ونحضر الجلسات، وهم يقولون اذا ليس عون فلن ننزل الى مجلس النواب!

في هذه الحالة، اضاف بري امام زواره: طيب، انا لا اقبل بعون دون «السلة».

وضمن التوقعات صدور موقف عن مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعهم الاسبوعي اليوم حيال ما تصفه المصادر بعدم التزام بري بالادبيات التاريخية في التخاطب مع المرجعيات الدينية، علما ان بعض التيار الوطني الحر يعتبر ان هجوم الراعي على سلة التفاهمات اصاب بسهامه العماد عون أيضا، كونه يفاوض على السلة موضوع انتقاد بكركي.

وأكد أن هذه الشروط يرفضها عون الذي أبلغ المعنيين بانه لن يلتقي بري الا اذا وافق عليه رئيسا.

جعجع بعد لقاء مع الراعي وباسيل في بكركي: «السلة» غير واردة ونصرالله دعا يوماً إلى انتخاب عون من دون سلة!

جنبلاط للحريري: لا أمشي دون صديقي بري

بيروت: رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط كان قد خاطب الرئيس سعد الحريري أثناء لقائهما في بيروت: «لندخل مباشرة الى صلب الموضوع، هل لديك خيار لتبني العماد ميشال عون»؟ وكان رد الحريري بالإيحاء «بين ـ بين» فرد جنبلاط: «لا أمشي بدون صديقي الرئيس نبيه بري».

مروان إسكندر لـ«الأنباء»: لبنان البلد الوحيد المؤهل للاستفادة من انتهاء الحرب في سورية

بيروت ـ زينة طبارة

اكد الخبير المالي والاقتصادي د.مروان اسكندر، ان مصرف لبنان يتخذ تدابير استثنائية تحت عنوان «هيكلية مالية» لمساعدة المصارف اللبنانية على زيادة وتعزيز رؤوس اموالها، بعدما تراجع معدل زيادة الودائع الى خمسة بالمائة العام الماضي، وتراجع حجم التحويلات المالية من اللبنانيين المقيمين خارج لبنان من 9,2 مليارات دولار سنويا الى 7,2 العام المنصرم، و«من المتوقع ان يتراجع معدل التحويلات الى 6,5 العام الحالي بسبب الاوضاع الراهنة في العالم العربي». وردا على سؤال لفت اسكندر في تصريح لـ«الأنباء» الى ان العنصر الاكثر انعاشا للاقتصاد اللبناني هو اللبناني الذي يعمل في الخارج، بحيث تغطي تحويلاته عجز ميزان المدفوعات وتزيد من معدلات الودائع في المصارف اللبنانية، مشيرا الى ان تلك التحويلات تأثرت سلبا بتدهور الاوضاع الراهنة سواء في المنطقة ام في افريقيا وتحديدا في نيجيريا التي تؤوي عددا كبيرا لا يستهان به من اللبنانيين العاملين والمستثمرين فيها، مشيرا من جهة ثانية الى ان العنصر السياحي لا يمكن الرهان عليه خصوصا في ظل التراجع الكبير للاقبال العربي والغربي على السياحة في لبنان.

واكد اسكندر ان تراجع الاقتصاد في لبنان سببه اللبنانيون انفسهم او الحكم اللبناني بصورة ادق، الذي يرتكب المعاصي بحق لبنان، وافصح دليل على ذلك ان اليابان قدمت للبنان منذ حوالي سبع سنوات مائة مليون دولار للمشاريع البيئية بفائدة 1٪، الا ان مجلس النواب اللبناني لم يصوت على مدى ثلاث سنوات على قبول هذه التقدمة اليابانية ما اضطر مجلس النواب الياباني الى التصويت على سحبها. وفي سياق متصل اكد اسكندر ان انتخاب الرئيس العتيد سيؤدي الى تحسين الحركة الاقتصادية الاعتيادية وليس النشطة بسبب غياب النقد في الاسواق اللبنانية عموما وفي القطاع العقاري خصوصا، معتبرا من جهة ثانية ان جزءا كبيرا من اقتصاد لبنان مرتبط بالحرب السورية، التي ما إن تنتهي حتى يكون البلد الوحيد المؤهل للاستفادة بشكل كبير من انتهائها، وذلك بسبب وجود سبعة مصارف لبنانية في سورية ذات ثقة لفتح اعتمادات فيها، بينما المصارف السورية المملوكة من الدولة السورية ليست ذات ثقة لاستقطاب الودائع.

أخبار وأسرار لبنانية

تفاؤل في بنشعي: يقول داعمو ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إن الجولة الصامتة التي قادها رئيس تيار المستقبل سعد الحريري انتهت حيث بدأت: من مربع فرنجية انطلقت وإليها عادت. برأيهم، فقد دلت المشاورات العابرة للمحاور والأطراف أن ترشيح القطب الزغرتاوي هو الأثبت والأقدر على سحب الرئاسة من عنق الشغور، بدليل أن محاولة الحريري كسر الجمود واجهت حائطا مقفلا سيحول دون تبنيه لترشيح «الجنرال».

خلال اللقاء في بنشعي لم يلمح الضيف، لا من قريب ولا من بعيد عن نيته بالتخلي عن ترشيح مضيفه. صحيح أنه عرض لهواجسه إذا استمر الشغور الرئاسي، لكنه لم يحسم خياره بالاستدارة نحو «الجنرال»، ما يعني أن خيار فرنجية لم يسقط أبدا من حساباته.

هل يوجه سلام الدعوة؟ فيما يتذرع الرئيس سلام بغياب عدد من الوزراء خارج البلاد ومرض الوزير رمزي جريج لعدم الدعوة الى جلسة للحكومة، علم أن الحريري طلب من سلام عدم الدعوة الى الجلسة لعدم إحراج عون الذي يقاطع وزيراه الحكومة، خصوصا أن بري أبلغ سلام بأنه إذا دعا الى جلسة للحكومة هذا الأسبوع، فإن وزراء حزب الله والمردة سيحضرون لإقرار عدد من القرارات والتعيينات الضرورية.

زيارة بوصعب إلى صيدا.. و«النكهة الرئاسية»: أخذت مصادر صيداوية على الوزير الياس بو صعب تسويقه لمرشح رئاسي (العماد عون) في حفل تربوي أقيم في مدرسة رسمية، معتبرة أن ذلك يشكل سوء استخدام للسلطة. وكانت زيارة بوصعب قبل يومين الى صيدا خرجت عن الإطار التربوي المرسوم لها في حفل تخرج طلاب معهد صيدا الفني وتحولت في حضور النائبة بهية الحريري الى مناسبة سياسية بامتياز، إذ تطرق في كلمته الى انتخاب رئيس للجمهورية متوقفا عند الحراك السياسي الذي يقوم به الرئيس الحريري.

دوفريج لـ «الأنباء»: التيار العوني يقدّم تفسيراً مجنوناً للميثاقية

بيروت ـ اتحاد درويش

حمّل وزير التنمية الإدارية نبيل دوفريج حزب الله مسؤولية الفراغ الرئاسي وتعطيل مؤسسة أساسية في لبنان التي هي رئاسة الجمهورية، رافضا أن يطرح الحزب على اللبنانيين رئيسا وعلى طريقة التعيين، منتقدا مخاطبة نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم لتيار المستقبل بأنه لا خيار أمامه إلا بانتخاب العماد عون للرئاسة، ورأى أن أسلوب التحدي هذا وكأنه يقول لا تقبلوا به رئيسا، ورأى أنه لا مانع من أن ينتخب عون رئيسا للجمهورية، إنما عليه قبل كل ذلك الحضور الى مجلس النواب طالما يقول ان لديه تمثيل ومعه كتلة حزب الله وعندها تجري عملية التصويت.

ورأى دوفريج في تصريح لـ «الأنباء» أن القرار الرئاسي موجود في إيران وليس في أي بلد عربي آخر كما يدعون لأن المملكة لا تنحاز الى شخص، لافتا الى أن حزب الله يعلن رسميا أنه يريد عون للرئاسة، إنما هو ينتظر الضوء الأخضر الإيراني حتى يكون لدينا رئيس، مستبعدا أن يكون هناك حل للأزمة في لبنان طالما هناك طرف يربط مصير لبنان بالخارج، ورأى أن الصراع في المنطقة مهما كانت نتائجه فإن لبنان سيدفع الثمن، قائلا: نريد من إيران أن تحل عن الرئاسة في لبنان وتقول لجماعتها عليكم الإتيان برئيس.

وأكد دوفريج ردا على سؤال ان الجلسة الخامسة والأربعين في 28 الجاري ستكون كسابقاتها، مستغربا موجة التفاؤل التي أشاعها التيار العوني حول هذه الجلسة والحديث عن لقاءات في باريس وكأن الأمور انتهت، لافتا الى أن الرئيس سعد الحريري قام بمبادرات كثيرة من أجل إنهاء الفراغ وجرى التفاهم مع النائب سليمان فرنجية لكن كل هذه المبادرات لم تلق آذانا صاغية من قبل الفريق الآخر. وسأل ماذا على الرئيس الحريري أن يقدم أكثر من ذلك. واستغرب دوفريج الاتهامات التي تساق ضد تيار المستقبل بأنه يعطل انتخاب الرئيس وهو لم يقاطع أي جلسة ويواظب نواب الكتلة على الحضور في كل مرة يدعو فيها الرئيس نبيه بري الى جلسة لانتخاب الرئيس.

وانتقد دوفريج مقاطعة وزراء العوني لجلسات الحكومة تحت عنوان الميثاقية، ورأى أن الاخير يقدم تفسيرا مجنونا للميثاقية التي هي بين المسلمين والمسيحيين، أي تفاهم ميثاقي نعيش في ظله مسلمين ومسيحيين، ورأى أن الميثاقية بالنسبة للتيار العوني ان هذا النائب المسيحي نجح بأغلبية أصوات غير مسيحية، معتبرا أن هذا الكلام مرفوض، وقال: أنا مسيحي أكثر منهم والفرق بيني وبينهم انه بالنسبة لي أنني لبناني مسيحي هم يريدون مسيحي لبناني، أي يريدون الطائفة قبل الوطن، وأنا أقول لهم الطائفة في البيت، وفي السياسة نقدم الوطن قبل الطائفة.